

بيان الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي بمناسبة "اليوم العالمي للطفل 2017" يدعو إلى تكثيف التعاون الدولي والدعم والإصلاحات التشريعية لمنع العنف ضد الأطفال وكفالة حقوق الطفل في جميع الحالات

جدة، 20 نوفمبر 2017:

تشارك الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي المجتمع الدولي في الاحتفال باليوم العالمي للطفل 2017 حيث أطلقت الهيئة مناشدة قوية من أجل القيام بعمل عالمي موحد لمنع جميع أشكال العنف ضد الأطفال وكفالة حقوقهم بشكل شامل، وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

تعتبر الهيئة أن انتهاك حقوق الطفل، بما في ذلك العنف ضد الأطفال، ليس له عواقب مباشرة تهدد حياة الأطفال المتضررين فحسب، بل يؤثر أيضاً على صمود المجتمعات. وعليه، فإن واجب كل دولة أن تحمي مصالح الأطفال، بمن فيهم الذين يعيشون تحت وطأة النزاع المسلح، وغيرها من حالات الطوارئ الطبيعية أو التي من صنع البشر، من جميع أشكال انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك العنف الجسدي والنفسي، وذلك من خلال وسائل تشريعية وإدارية وقضائية فاعلة، بما في ذلك التعاون الدولي.

كما تضيف الهيئة أنه لا يمكن تبرير العنف ضد الأطفال أو التغاضي عنه. وقد كان للأزمات الإنسانية طويلة الأمد في الأراضي الفلسطينية المحتلة واليمن وسوريا وميانمار وغيرها من حالات الاحتلال والصراع أثرها المدمر على الرفاه والأمن الجسدي ومستقبل الفتيات والفتيان. ويجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته ويفي بالتزاماته الواجبة لتصحيح أوضاع الأطفال من اللاجئين وأولئك الذين يواجهون حالات طوارئ مختلفة من خلال تقديم المساعدة الإنسانية الفورية وأن ينعموا بحياة آمنة على المدى البعيد لممارسة حقوقهم الإنسانية الأساسية خاصة تلك المتعلقة بالتعليم والصحة.

وإدراكاً من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لأهمية حفظ مستقبل الأطفال، فقد ركزت بشكل خاص على ضمان حقوق الطفل في ميثاقها المعدل وبرنامج العمل العشري الثاني 2025. وقرر مجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي مؤخراً مراجعة "عهد حقوق الطفل في الإسلام"، الذي وضعته منظمة التعاون الإسلامي، بغية جعله متوافقاً مع الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الطفل لمواجهة التحديات المتجددة.

وتولي الهيئة، ضمن عملها، أولوية لحماية حقوق الطفل والارتقاء بها، وتؤكد بشكل منتظم على هذا الموضوع في عملها. وأجرت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي أثناء الدورة العادية العاشرة، نقاشاً مواضيعياً حول موضوع "حماية وتعزيز حقوق الأطفال في حالات الصراع والطوارئ والكوارث"، وحثت الهيئة في وثيقتها الختامية الدول الأعضاء على وضع سياسات وطنية مناسبة لحقوق الطفل كأولوية ضمن خططها الوطنية الإنمائية بحيث تضمن القضاء على جميع أشكال العنف ضد الأطفال وخاصة الفتيات. وتطلب الهيئة من الدول الأعضاء أن تدرج، بانتظام، التقدم المحرز في هذا الشأن خلال الاستعراض الدوري الشامل في مجلس حقوق الإنسان إضافة إلى تقديم تقارير حول المراجعات الوطنية لما يتم تنفيذه من أهداف التنمية المستدامة.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للهيئة www.oic-iphrc.org
